

قرآني سر ثباتي - الحلقة الرابعة من برنامج (ثابت البطل) - م /

علاء حامد

علاء حامد

السلام عليكم لما نحب نتكلم عن اسباب السبات يبقى لازم نبدأ بالسبب الاهم على الاطلاق والخطر على الاطلاق وهو تدبر القرآن الكلمة ديت كلمة احيانا بتسمعا كتير تدبر القرآن لكن احيانا ما حدش بي فصلها لك او بي فسرهما لك او بي قول لك اتدبر ايه يعني اعمل ايه؟ ايه هي الحاجات اللي في تدبر القرآن ممكن تعيني - [00:00:00](#)

بس يا بدر خليني الاول اقول لك ان ربنا ذكر القرآن خصوصا في قضية السبات في سورة الفرقان لما قال الله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة قال الله كذلك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا - [00:00:31](#)

ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً وربنا سبحانه وتعالى لما ذكر قصة اصحاب الكهف والفتنة اللي تعرضوا لها الفتنة الشديدة من الملك. ذكر تعقيباً على القصة ديت. قال اتل ما اوحى - [00:00:51](#)

اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. ولن تجد من دوني ملتحداً. يبقى اذا في ارتباط وسبق بين تلاوتك للقرآن وبين سباتك في اتجاه الفتن تدبر القرآن نرجع ثاني السؤال اتدبر ايه - [00:01:06](#)

تدبر القرآن في كذا اتجاه. اول شيء ان القرآن بيعالج عندك كل انواع الشبهات الممكنة القرآن له طريقة بديعة في رد الشبهات. الشبهات اللي بتكون في العقيدة. يعني مسال ربنا سبحانه وتعالى رد على شبهة النصارى في تأليه عيسى ابن مريم بكلمة واحدة - [00:01:20](#)

طالما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه الصديقة والرد كانا يأكلان الطعام. رد على زعمه ان ربنا سبحانه وتعالى نسب الجن او الجن شركاء له. قال وجعلوا لله شركاء الجن - [00:01:43](#)

رد في كلمة قال وخلقهم. رد على اللاحاد في قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون رد على اللي بينكر البعث فقال اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم؟ بلى وهو الخلاق العليم - [00:01:58](#)

لذلك ربنا قال ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً. يبقى باب الشبهات كله مردود عليه في القرآن بس انت محتاج شوية تتدبر. فمش ممكن شبهة تجي لك الا من خلل في تدبرك للقرآن. لو تدبرت - [00:02:18](#)

كويس. عندك رد على كل الشبهات الحاجة الثانية هي اللي بتواجه الانسان في موضوع الانتكاس وموضوع الفتن. الشهوات. شهوات الدنيا بقى اللي هي المال الحرام. اه العادة السرية البنات الحاجات - [00:02:32](#)

اللية ديت آآ حب السلطة حب الشهرة الرياء حب التراس كل الشبهات ديت اتعالجت اجمالاً وتفصيلاً في القرآن. طبعاً ما فيش وقت اقول لك تفصيلاً ازاى؟ لكن عايز اركز على ان القرآن عالج القضية دي اجمالاً - [00:02:45](#)

لما اتكلم عن الدنيا. لان الدنيا هي الجامعة لكل الفتن ديت. لذلك قال بعض السلف حب الدنيا رأس كل خطيئة. لان المال دنيا والنساء يا دنيا والشهوة دنيا والشهرة دنيا والرياء دنيا. كل ده داخل تحت مسمى الدنيا. يبقى لو القرآن - [00:03:01](#)

زبط عندك مفهوم الدنيا صحح لك المفهوم دوت يبقى عالج لك كل الشبهات اللي تحت مفهوم الدنيا. ربنا سبحانه وتعالى تجد الدنيا دي زكرت كتير جداً في القرآن كأن المعنى اللي عايز يوصل لك لما تتدبر القرآن لازم يتصحح عندك المفهوم دوت. الدنيا قصيرة جداً.

الدنيا صغيرة جدا - 00:03:19

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو زينة وتفاخر. قال تعالى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. وقال الله تعالى والخرة خير انه ابقى وقال تعالى حتى اذا اخزت الارض زخرفها وازينت وزن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا - 00:03:39 كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم لو افترضنا ان الدنيا لها قيمة والا فاحنا نجد ان القيمة الحقيقية في الاخرة. ربنا يصف الاخرة انها الفوز الكبير. انها الفوز العظيم. انها الحيوان يعني الحياة الحقيقية. نفترض ان الدنيا لها - 00:03:59

لها قيمة. فيأتي المفهوم الثاني في القرآن ان الدنيا قصيرة للغاية. وتمر اسرع مما تتخيل. قال الله تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. وقال تعالى ويوم نحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم. قال - 00:04:19 ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. كذلك كانوا يؤفكون. قال ربنا قال اية شديدة وقوية. قال كم لبثتم في الارض عدد سنين. عايزك تتخيل الاية دي بتتقال لك - 00:04:39

وانت انتكست وانت ما صبرتش وانت ما ستحتملش الساعة ديت. قعدت قد ايه في المعصية؟ حتقعد قد ايه؟ حتستمتع قد ايه بالمعصية ديت؟ حتستمتع بانتكاستك دي الى امتى قعدت قد ايه يعني؟ ده بيتقال للي فعلا يعني طغى وخدوا الدنيا دي بالطول وبالعرض. كم لبستم في الارض عدد سنين؟ هم اللي بيردوا. قالوا - 00:04:53 لبثنا يوما او بعض يوم. فاسأل العادين ويتقال لهم توبيخ وتبكيت ان لبثتم الا قليلا. لو انكم كنتم تعلمون. لو تعرف ان ربنا طلب منك بس يوم واحد. بعض يوم. كان زمانك سبت لو عرفت ان كل استمتاعك بالدنيا في الاخرة هتتصوره كيوم او بعض يوم هتستحقر اوي انك تضيع - 00:05:13

عرضها السماوات والارض خلود بلا موت علشان مش قادر تصبر يوم او بعض يوم. مكافأة كبيرة اوي على يوم وخسارة كبيرة اوي على يوم يبقى اليوم ده يستاهل ان احنا - 00:05:33 نتماسك ونثبت ونصبر. ربنا يثبتنا واياكم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:05:43